

## عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم

### Habits of mind and the ability to solve problems among middle school students with learning disabilities

رحاب حمدي عبد الكريم العباسي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم علم النفس التعليمي - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د هبه حسين اسماعيل طه<sup>2</sup>

<sup>2</sup> أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

د. سليمان محمد سليمان<sup>3</sup>

<sup>3</sup> أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة بني سويف

## المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هدف البحث فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة بلطيم الإعدادية أين نكر العمر والانحراف المعياري للعينة برجاء المراجعة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات ومقاييس، والتحقق من صدقها وثباتها وذلك لتحقيق أهداف البحث، كما قام بتطبيق المقاييس على عينة البحث، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين درجة عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب من الجنسين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروقا في حل المشكلات ترجع لمتغير النوع، لصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق في مستوى عادات العقل ترجع لمتغير النوع الاجتماعي، وبناء على تلك النتائج فقد قدمت الباحثة بعض التوصيات، والمقترحات بدراسات أخرى مستقبلية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدم البحث مجموعة من التوصيات و المقترحات الإجرائية القابلة للتنفيذ، والتي تسهم في حل مشكلات الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

**الكلمات المفتاحية:** عادات العقل، حل المشكلات، صعوبات التعلم.

## **Abstract:**

The aim of the current research is to study the relationship between the habits of mind and the ability to solve problems among middle school students with learning difficulties. He also applied the scales to the research sample, and the results revealed that there is a strong and negative correlation between the degree of habits of mind and the ability to solve problems among students of both sexes. The results also indicated that there are differences in solving problems that are attributed to the gender variable, in of male students. While there are no differences in the level of mind habits attributed to the gender variable, and based on these results, the researcher made some recommendations, and suggestions for other future studies. In light of the results that have been reached, the research presented a set of recommendations and procedural proposals that can be implemented and that contribute to solving the problems of students with learning difficulties in the preparatory stage.

**Keywords:** habits of mind, problem solving, learning difficulties.

## مقدمة:

ولقد أصبح حل المشكلات مطلباً أساسياً للتعلم، حيث يواجه الفرد في حياته اليومية الكثير من المشكلات التي تتطلب استخدام أساليب متعلمة لمواجهتها، فعندما يقوم الفرد بحل مشكلة ما، فإنه يشرع في تطبيق مبادئ علمية ومفاهيم مترابطة. (أبو غزال، 2014: 352)

وحيث تمثل عادات العقل أنماطاً من التفكير والتصرف بطرق ذكية عند مواجهة المشكلات والأزمات في الحياة، وهي العادات التي عكف عليها المربون ليزودوا بها الكبار والصغار؛ ليصبحوا أكفأ في حل المشكلات، واتخاذ القرارات والتواصل مع المجتمع، إضافة لتعلم كيفية العيش بنجاح مع التغيير السريع الذي نعيشه، وتحقق هذه العادات النجاح في العمل والدراسة والحياة.

كما تتميز عادات العقل بدعم القدرة على امتلاك المعلومات، ومعرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، وهذا ما يفتقر إليه طلابنا، إذ إنهم يحتاجون إلى استخدام هذه العادات في مختلف النشاطات العقلية والعملية. (قطامي، 2009: 102)

ولكي يتمكن الفرد من مهارات حل المشكلات، وصنع القرارات، أو تحليل الافتراضات، أو تأكيد مصداقية المصادر، يجب أن يمتلك القدرة على مقاومة التهور وإظهار التعاطف، وإبداء حب البحث والاستقصاء والمثابرة، والتفكير بمرونة، والاستعداد الدائم للتعلم، والتفكير التبادلي، وهو ما يمثل عادات العقل. (أبو رياش، 2017: 285)

وقد أثبتت دراسة (البدراي، 2016) فعالية البرامج التدريبية في مساعدة ذوي صعوبات التعلم في حل المشكلات، كما أثبتت الدراسات فعالية عادات العقل في تنمية التفكير في حل المشكلات، ووضع حلول وبدائل لها، وأن ذوي صعوبات التعلم يتعلمون العجز بسبب التعرض المستمر للفشل الأكاديمي الذي يسهم في الانسحاب وعدم الرغبة في الدخول في مهام جيدة، ونقص الإصرار، والمثابرة، ولديهم اعتقاد بأنهم غير قادرين على النجاح الأكاديمي، ولديهم اعتقاد بأن جهودهم عديمة الجدوى، وغالباً ما تتخفف دافعيتهم.

هناك فئة من طلاب المرحلة الإعدادية يواجهون صعوبات في التعلم المدرسي Learning Disabilities، وهؤلاء عادة يكونون أكثر شعوراً بالقلق، كما أن العديد منهم لديهم مشكلات في تقدير الذات وفي اكتساب العلاقات الإيجابية مع الرفاق، وقد يكون ذلك ناتجاً إلى حد ما عن أخطاء إدراك المواقف الاجتماعية، وكذلك قصور في الكفاءة الاجتماعية، والتوافق السلوكي والاجتماعي ونقص في المهارات الاجتماعية.

كما تحظى القدرة على حل المشكلات Problem Solving بمكانة ملحوظة لدى الإنسان، حيث يواجه ذوو صعوبات التعلم مواقف جديدة في كل حين، وهي مواقف تتطلب قدرة على التمييز وإصدار أحكام سليمة وسريعة ومعالجة للمشكلات (الحارثي، 2012: 92)

ويتعرض الطالب في المرحلة الإعدادية - وهو في بداية مرحلة المراهقة- لبعض المشكلات الحياتية سواء كانت مشكلات اجتماعية، مثل: صعوبة تكوين صداقات، وعدم التوافق مع زملائه في المدرسة، وعدم القدرة على مسابرة زملائه في الفصل، أو غيرها من المشكلات العديدة اليومية، كل هذه المشكلات تؤثر في الطالب، وتقدمه في التحصيل الدراسي. (عمران، 2014: 72)

وتعتبر القدرة على حل المشكلات بمثابة تدريب عملي، وإعداد عقلي للطالب على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية، وهي تثير كوامن التفكير وتزيد نشاط العقل، فحل المشكلة هو التفكير الموجه نحو حل مشكلة ما بعينها، مع القيام بنوعين من النشاط العقلي هما: (التوصل إلى إجابات محددة وصياغتها، ثم اختيار الإجابة الملائمة من بينها لهذه المشكلة)، حيث يواجه الفرد عدداً كبيراً من المشكلات في حياته اليومية، بحيث يتحتم عليه تكوين خطط محددة لاستجابته، واختيار الاستجابات الملائمة، مع فحص الاستجابات الضرورية لحل هذه المشكلة.

الحلول للعديد من المعضلات التي تواجه الفرد، وهو ما يوافق الدعوة إلى التعلم من أجل الابتكار، ويشير العديد من الباحثين إلى أن بعض قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة ترتبط بعادات العقل.

وذوو صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الإعدادية، الذين يتعرضون لمجموعة من المشكلات في بداية مرحلة المراهقة- سواء كانت مشكلات اجتماعية مثل صعوبة تكوين صداقات، وعدم التوافق مع زملائهم في المدرسة، وعدم القدرة على مسايرة زملائهم في الفصل، أو غيرها من المشكلات العديدة اليومية كل هذه المشكلات تؤثر في الطالب، وفي تقدمه في التحصيل الدراسي، وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

**ما العلاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما شكل وقوة العلاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم؟
- ما مدى ودلالة اختلاف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس حل المشكلات وفقاً للنوع؟
- ما مدى ودلالة اختلاف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس عادات العقل وفقاً للنوع؟

### **ثانياً: أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على علاقة عادات العقل بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على الاختلافات في درجة عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع.

وتختلف القدرة على حل المشكلات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين، وهذا ما أشار إليه بحث (Malka, 2015) الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم في حل المشكلات، وانخفاض الشعور بالوحدة النفسية لصالح الطلاب العاديين، وأوصي البحث بعمل برامج تدريبية لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أكدته، كما أكدت دراسة (عبدالسلام، 2013) دور عادات العقل في علاج صعوبات التعلم.

ومن هنا كانت هذه الدراسة، التي تتناول دراسة العلاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

### **أولاً: مشكلة البحث**

في ضوء ما سبق عرضه حول عادات العقل، وكونها مجموعة من المهارات المعرفية-الوجدانية التي تهدف إلى التوصل لحل المشكلات، وتطوير المهارات اللازمة من أجل تحقيق الفاعلية المطلوبة في المواقف المتباينة (Costa, 2015) فإن الفهم التام لعادات العقل يؤدي إلى تطوير المهارات الفردية للمتعلم من أجل تحقيق التوافق في مواقف الحياة المتنوعة، بما يحقق للفرد مجموعة من المخرجات الإيجابية التي توافق رغبات الفرد واهتماماته وحل المشكلات، كونها درجة (أو مستوى يمكن) الفرد من الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة من خلال اكتشاف العلاقات بين المعلومات والحقائق والمفاهيم المتعلمة سابقاً، والمعطيات المقدمة (المعلومات المتاحة عن المشكلة)، باستخدام مجموعة من العمليات العقلية والسلوكية الموجهة للأداء. (Bressel, E.2019 p. 83)

وتشير دراسة (Burgess, 2012) إلى أن الطلاب الذين يمتلكون عادات عقل جيدة يميلون إلى التنظيم في حياتهم وتقبل الأمور المختلفة بمرونة مرتفعة، ويشير مشعل الشمري (٢٠١٣) إلى أن بعض عادات العقل مثل: التساؤل وحل المشكلات ترتبط بالمرونة العقلية والقدرة على إيجاد

### ثالثاً: أهمية البحث:

#### الأهمية النظرية

- إثراء المكتبة العربية بدراسة حول عادات العقل لذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على عادات متنوعة للأشخاص غير العاديين الذين يعانون من الإعاقات المختلفة، حيث يعتبر كل شخص حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، مما ينعكس أثره في التنمية البشرية، وبالتالي التنمية المجتمعية بشكل عام.

#### الأهمية التطبيقية العملية

- إن الاهتمام بطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وبصحتهم النفسية هو أمر في غاية الأهمية؛ لأنه يحمل في طياته اهتماماً بذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم من خلال الارتقاء بنوعية الخدمة والرعاية والتأهيل المقدمة لهم.
- يمثل حل المشكلات أحد أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ينبغي الاهتمام بها في ظل عالم مليء بالضغوط والتوترات التي تتطلب المرونة في مواجهتها.
- إعداد بحث علمي يوضح عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وهذا من شأنه تدعيم القوى الإيجابية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

### رابعاً: مصطلحات البحث:

#### عادات العقل:

هي نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز أو موقف غامض (Costa and Kallick, 2000, p. 8). كما تعرف عادات العقل بأنها تفكير منظم، مرتب، يتضمن آليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف التخطيط لتحقيقه بوعي، وهي تقود الذكاء باتجاه معين واستخدام

إمكانياته وقدراته وموجوداته وبرمجياته للوصول إلى هدف (قطامي، 2005: 14). كما عرف (نوفل، 2008، ص23) عادات العقل بأنها نمط من الأداءات الذكية لتلميذ تقوده إلى أفعال إنتاجية.

ومما سبق يتضح أن عادات العقل هي تفكير منظم ومرتب، يساعد على التصرف بطريقة ذكية لحل مشكلة ما، وحسن استغلال الإمكانيات والقدرات المتاحة.

وتعرف الباحثة عادات العقل بأنها "مجموعة من المهارات العقلية والتي تظهر في الأداءات العقلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، والتي تساعدهم على استخدام قدراتهم العقلية في حل المشكلات المختلفة وتمثل تلك المهارات في (المثابرة - التفكير بمرونة- التعلم عن طريق الحواس-التخيل- التساؤل وطرح المشكلات- إيجاد الدعابة).

#### حل المشكلات: Problems Solving:

يُعرف (Coombs, 2013) حل المشكلات كعملية تتطوي على جوانب تطبيقية استقرائية ونماذج سلوكية، وتتضمن حل المشكلات مجموعة من المهارات الفرعية أهمها: تحديد المشكلة، وتحليلها، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، والاختيار من البدائل، وإعداد خطة قابلة للتطبيق، ثم تقييم النتائج، وتعرف مهارات حل المشكلات إجرائياً في البحث الحالي بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مهارات حل المشكلات الأطفال المستخدم في البحث.

كما يعرف حل المشكلات أيضاً بأنه: "عملية إدراك العقبة أو الصعوبة أو العجز في أداء الفرد لعمل ما، ويتطلب ذلك التفكير في الحلول الممكنة، واختبارها أو تقييمها (شاهين، 2015).

#### صعوبات التعلم: Learning Disabilities:

هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر، وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية

عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، كما كشف عنه التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغير عادات العقل في التفكير عالي الرتبة ومهارات حل المشكلات والصلابة النفسية.

#### دراسة عبد العزيز (2020)

هدفت الدراسة إلى علاج صعوبات تعلم النحو وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتعرف على أثر استخدام استراتيجية استديو التفكير في علاج صعوبات تعلم النحو وتنمية بعض عادات العقل لديهم، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين، وتكونت مجموعة الدراسة من (60) تلميذة لديهم صعوبات في تعلم النحو، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (30) تلميذة من تلميذات مدرسة الواسطي الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح بمحافظة أسيوط، وضابطة وعددها (30) تلميذة من تلميذات مدرسة أبو غدير الإعدادية بنات التابعة لإدارة الفتح بمحافظة أسيوط، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة بالموضوعات النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والناجمة عن تحليل مقرر النحو بكتاب اللغة العربية، واختبار تشخيصي، واستطلاع رأي للوقوف على صعوبات تعلم النحو، وقائمة بعادات العقل المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، بالإضافة إلى كراسة أنشطة، ودليل المعلم وفقاً لاستراتيجية استديو التفكير، واختبار تحصيلي في الموضوعات النحوية ومقياس عادات العقل لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصلت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن استراتيجية استديو التفكير لها أثر في علاج صعوبات تعلم النحو لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لموضوعات النحو، حيث جاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01)

أساساً، أو ما فيما يعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة ( عميرة، 2020). وتعرف صعوبات التعلم إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل التلميذ في مقياس تشخيص الصعوبات الاجتماعية والانفعالية (صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي) ( السيد، 2019).

#### ذوي صعوبات التعلم: Learning Disabled:

هم أولئك الأطفال الذين يُظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع ( كما يقاس باختبارات الذكاء) وأدائهم الفعلي (كما يقاس باختبارات التحصيل) في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، ويكون ذلك في صورة قصور أدائهم للمهام المرتبطة بهذا المجال بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويُستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات الحسية سواء أكانت سمعية أم بصرية أم حركية، وكذلك المتأخرون عقلياً والمضطربون انفعالياً والمحرومون ثقافياً واقتصادياً. (سيد، 2011)

#### الدراسات السابقة وفروض الدراسة

##### دراسة عبد اللطيف (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى عادات العقل لطلاب الجامعة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وتقصي العلاقة بين كل من عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، واستكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين عادات العقل كمتغير مستقل، ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة كمتغيرات وسيطة، والصلابة النفسية كمتغير تابع لدى عينة الدراسة. وتكونت العينة من (485) طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنيا، وقد طبق عليهم مقياس عادات العقل، ومقياس التفكير عالي الرتبة، ومقياس مهارات حل المشكلات، ومقياس الصلابة النفسية، وأسفرت النتائج عن أن جميع العادات العقلية والدرجة الكلية لعادات العقل جاءت ضمن درجة امتلاك متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات كل من

الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج، والمنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، إذ يتم استخدام المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية برنامج قائم على مبادئ الذكاءات المتعددة في تنمية بعض عادات العقل وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي المتأخرات دراسياً من مدرسة الشهيد محمد فؤاد الإعدادية بنات مسائي بإدارة المرج التعليمية بمحافظة القاهرة، وتراوح أعمارهن بين (12-14) عاماً، وذلك في العام الدراسي 2020-2021، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية لصالح المقياس البعدي (تحقق الفرض جزئياً)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعية على أبعاد مقياس عادات العقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي في التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاه التطبيق البعدي.

#### دراسة (محمد، 2020)

هدفت الدراسة إلى تحسين القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال تحسين ممارسة طلبة الجامعة لمجموعة من العادات العقلية وهي: التروي، والمثابرة، والتعلم المستدام، والتواصل الهادف، والتفكير المرن، والتفكير التشاركي، وشملت عينة الدراسة الأساسية (66) طالبةً من طلاب كلية التربية جامعة الفيوم، بواقع (33) طالبةً للمجموعة التجريبية، و(33) طالبةً للمجموعة الضابطة، بمتوسط عمري (19.66)، وانحراف معياري (1.42)، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: توجد فروق دالة إحصائية في عادات العقل بين مجموعتي المعالجة التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ حيث كان متوسط المجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة في عادات العقل الستة (التروي، المثابرة، التعلم

لصالح المجموعة التجريبية، وحساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وكان حجم أثر الاستراتيجية كبيراً؛ حيث بلغ (0.95). إن استراتيجية استدوي التفكير لها أثر في تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل؛ حيث جاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، وحساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل، وقد جاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وكان حجم أثر الاستراتيجية كبيراً؛ حيث بلغ (0.92)، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية استدوي التفكير من قبل المعلمين والموجهين كأحد الأساليب والتقنيات الفعالة في علاج صعوبات تعلم النحو، والاهتمام بتنمية عادات العقل لدى المتعلمين، والإفادة من أدوات الدراسة وموادها وتوظيفها في العملية التعليمية، وغيرها من التوصيات، كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

#### دراسة أحمد (2020)

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس لقياس عادات العقل لدى التلميذات المتأخرات دراسياً بالصف الأول الإعدادي، وبناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض عادات العقل؛ وذلك للحد من التدهور والتأخر، وعدم القدرة على مواكبة تحديات العصر، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل الدراسي لدى التلميذات المتأخرات دراسياً بالصف الأول الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وتصميم البرنامج المقترح، وإعداد أدوات



التجريبي لمناسبته لحجم وطبيعة عينة الدراسة، وذلك باستخدام أدوات ضبط العينة، وأدوات القياس، بالإضافة إلى البرنامج الذي يطبق على المجموعة التجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض الدراسة. وتتمثل أدوات الدراسة فيما يلي: اختبار المسح النيرولوجي السريع (تعريب: عبد الوهاب كامل، 1989)، واختبار ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود بالنيل، 2011)، ومقياس القدرة على حل المشكلات (إعداد: الباحثة)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (إعداد: الباحثة) والبرنامج القائم على استراتيجية التنظيم الذاتي (إعداد: الباحثة)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس القدرة على حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القدرة على حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية.

المستدام، التواصل الهادف، التفكير المرن، التفكير التشاركي)، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كل من عادات العقل (التروي، المثابرة، التفكير المرن، التفكير التشاركي)، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في عادات العقل (التعلم المستدام، التواصل الهادف)، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والتتبعي لصالح القياس التتبعي في عادة العقل المثابرة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والتتبعي في عادات العقل (التروي، التعلم المستدام، التواصل الهادف، التفكير المرن، التفكير التشاركي) (كما أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي وذلك في عادات العقل (المثابرة، التعلم المستدام، التواصل الهادف)، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس البعدي في عادات العقل (التروي، التفكير المرن، التفكير التشاركي).

#### دراسة الحلوي (2019)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لمقياسي القدرة على حل المشكلات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، ومعرفة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياسي القدرة على حل المشكلات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المجموعة التجريبية، ومعرفة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القدرة على حل المشكلات ودافعية الإنجاز الأكاديمي في كل من القياسين البعدي والتتبعي. وتتكون العينة الأساسية من (20) تلميذا من ذوى صعوبات التعلم ينخفض لديهم القدرة على حل المشكلات ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من (10) تلاميذ، ومجموعة ضابطة تتكون من (10) تلاميذ. وتم استخدام المنهج

## فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة أمكن للباحث صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- توجد علاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس حل المشكلات باختلاف النوع لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس عادات العقل باختلاف النوع لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

## منهج البحث وإجراءاته:

تقتضي أهداف البحث الاعتماد على (المنهج الوصفي الارتباطي)، في سبيل التأكد من فروض الدراسة.

## عينة البحث:

تتضمن عينة البحث المجموعتين الفرعيتين التاليتين:

مجموعة ضبط الخصائص السيكمومترية وعددها (50) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكمومترية لمقياسي عادات العقل والقدرة على حل المشكلات.

مجموعة البحث الأصلية وقوامها (50) طالبا وطالبة معلماً (12.86) سنة، وانحراف معياري (0.85).

## أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على الأدوات التالية:

- مقياس عادات العقل (إعداد الباحثة)
- مقياس صعوبات التعلم (أسماء أحمد عبد العال، 2012)

- مقياس القدرة على حل المشكلات (إعداد الباحثة)

وفيما يلي خطوات إعداد أدوات البحث:

## مقياس الصعوبات الأكاديمية

أعدت هذا المقياس (أسماء عبد العال، 2012).

## مببرات استخدام المقياس

- حداثة مقياس الصعوبات الأكاديمية (2012).
- وضوح المواقف، مما يسهل فهمه من قبل الطلاب، ومن ثم يدلون بإجابات صحيحة.

**الهدف من المقياس:** قياس صعوبات التعلم الخاصة بالكتابة بالقراءة وتعلم المفاهيم الرياضية.

**وصف المقياس:** يتكون المقياس من (45) عبارة ممثلة في ثلاثة محاور (صعوبات خاصة بالكتابة - صعوبات خاصة بالقراءة - صعوبات خاصة بتعلم المفاهيم الرياضية)، كل محور يحتوي على (15) عبارة، ومن خلال إجابة المفحوصين عن المقياس، حيث يوجد أسفل كل موقف (ثلاثة) مستويات: (غالبا - أحيانا - نادرا) وعلى المفحوص اختيار الإجابة التي تتناسب مع شخصيته.

## طريقة التصحيح:

كما ذكر سابقاً، فإنه يُطلب من المفحوص اختيار إجابة واحدة من ثلاثة خيارات، بحيث تتراوح الدرجات من (1-3)، والدرجة المرتفعة تعني وجود صعوبات تعلم بدرجة عالية، والدرجة المنخفضة تعني انخفاض مستوى صعوبات التعلم لدى الطالب.

ودرجة المقياس ككل تمتد ما بين (45 - 135) درجة.

والجدول التالي يوضح دلالة درجات المفحوصين على المقياس:

### جدول رقم ( ) مؤشرات الدرجات على مقياس صعوبات التعلم

المستوى	الدرجات
منخفض	70 - 45
متوسط	95 - 71
مرتفع	120 - 96
مرتفع جدًا	135 - 121

#### حساب ثبات المقياس:

قامت الباحثة بعمل ثبات للمقياس بطريقة إعادة التطبيق؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر واحد، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني لكل مجموعة على حدة، وكان معامل الارتباط (0.95)، وهو دال عند مستوى (0.01) مما يشير إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس.

#### حساب صدق المقياس:

قامت (أسماء عبد العال، 2012) بحساب صدق المقياس وبنوده (45) بنّاء، وذلك من خلال عرض المقياس وبنوده على المحكمين، كخبراء من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وتم استبعاد (5) بنود تم الاتفاق على رفضها في قياس صعوبات التعلم، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (45) بنّاء.

#### مقياس عادات العقل

من أجل تحقيق أهداف الدراسة كان لا بد من الاستعانة بأداة تقيس عادات العقل لدى عينة الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات والمقاييس التي تناولت عادات العقل لمعرفة أنواع وأشكال تلك المقاييس وما تقيسه من عادات العقل، مثل (مقياس)

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير مقياس لعادات العقل يتناسب مع عينة الدراسة الحالية، وتكون المقياس من (40)

فقرة في عدة مجالات لعادات العقل تتمثل فيما يلي: (التفكير بمرونة- المثابرة - التفكير فوق المعرفي - جمع البيانات باستخدام الحواس - التساؤل وطرح المشكلات - التعلم المستمر - الإبداع والتصوير والابتكار - التفكير التبادلي)، وقد تم اختيارها من قبل الباحثة في الدراسة الحالية باعتبارها أكثرها قرباً لطبيعة البيئة والثقافة والمجتمع المحلي، حيث تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي اشتملت على (48) عبارة: (ملحق)
- مجال التفكير بمرونة (5) عبارات.
- مجال التفكير فوق المعرفي (5) عبارات.
- مجال جمع المعلومات باستخدام الحواس (5) عبارات.
- مجال التساؤل وطرح الأسئلة (5) عبارات.
- مجال التعلم المستمر (5) عبارات.
- مجال الإبداع والابتكار (5) عبارات.
- مجال التفكير التبادلي (5) عبارات.
- عرض الأداة على المحكمين.
- إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين.
- وضع المقياس في صورته النهائية، والتي اشتملت على (40) عبارة. (ملحق).

#### الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل

للتأكد من كفاءة وصلاحية المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً من مجتمع الدراسة، ثم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات التلاميذ على مفردات المقياس.

#### صدق المقياس

تم استخراج الصدق لمقياس عادات العقل من خلال التحقق من صدق المحكمين للأداة بعرضها بصورتها الأولية على ( ) محكمين، وطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة الأداة لأهداف الدراسة، وسلامة العبارات، وانتماء الفقرات للمجالات للمقياس ككل، وصحة الصياغة اللغوية، وتم

اعتماد معيار اتفاق (6) محكمين للحكم على صلاحية الفقرة لتبقى ضمن المقياس.

وفي ضوء تلك المقترحات قامت الباحثة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس، ثم قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبةً من خارج مجتمع الدراسة منهم (20) طالبًا، و(20) طالبة للتأكد من وضوح فقرات المقياس وسلامتها اللغوية.

#### ثبات المقياس

تم استخلاص مؤشرات ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية باستخدام أسلوبيين: الثبات بطريقة الإعادة، والثبات بطريقة الاتساق الداخلي. الثبات بطريقة الإعادة: حيث تم توزيع مقياس عادات العقل على العينة الاستطلاعية في المرة الأولى، وبعد مرور أسبوعين تم توزيع المقياس عليهم مرة أخرى، ومن ثم استخراج معامل الارتباط لمجالات المقياس في التطبيق والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم ( ) معاملات الثبات لمجالات مقياس عادات العقل بطريقة الإعادة

المجال	ثبات الإعادة
التفكير بمرونة	0.90
المثابرة	0.85
التفكير فوق المعرفي	0.86
جمع البيانات باستخدام الحواس	0.83
التساؤل وطرح الأسئلة	0.78
التعلم المستمر	0.90
الإبداع والابتكار	0.78
التفكير التبادلي	0.91

يظهر من الجدول ( ) أن معاملات الثبات لمجالات مقياس عادات العقل تراوحت بين ( 0.78 ) و(0.9)، أعلاها مجال "التفكير التبادلي"، وأدناها لمجال "التساؤل وطرح المشكلات" و"الإبداع والابتكار"، وهي قيمة دالة إحصائية، وهذا يدل على ثبات التطبيق للمقياس.

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي: كرونباخ ألفا تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (40) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وتم إخضاع جميع الإجابات للتحليل، ثم استخدمت معادلة كرونباخ ألفا من أجل حساب الثبات بالاتساق الداخلي، وقد كان معامل الثبات مرتفعًا في

مجالات المقياس؛ لذلك اعتبر معامل الاتساق مقبولاً لأغراض تطبيق الدراسة والجدول ( ) يوضح ذلك.

جدول ( ) معاملات الثبات لمجالات مقياس عادات العقل بطريقة الاتساق الداخلي

المجال	الاتساق الداخلي
المثابرة	0.73
التفكير فوق المعرفي	0.88
جمع البيانات باستخدام الحواس	0.83
التساؤل وطرح الأسئلة	0.93
التعلم المستمر	0.79
الإبداع والابتكار	0.71
التفكير التبادلي	0.92

مواقفها متجنباً القهرية أو الجانبية مواجهاً المشكلة بأسلوب منظم، ويتم في هذه المرحلة تلمس الميول والخبرات والاهتمامات، وإدراك التحديات التي تعترض الطلاب وتحتاج إيجاد حلول، واعتماد هدف عام أو نقطة بداية لحل المشكلة.

- **تحديد المشكلة:** وهي التي تتضمن توليد العبارات وتقييمها، للوصول إلى تحديد المشكلة الحقيقية، من خلال مراجعة البيانات المتجمعة، ويجب أن تكون صياغة المشكلة محددة بدقة ووضوح، وتثير الرغبة في حلها، وتدفع الفرد إلى توليد الأفكار والبدائل المتعددة، ومن أكثر الاتجاهات فاعلية في تحديد المشكلة إعادة صياغتها وتعريفها بطريقة تبدو فيها أكثر واقعية وأقرب للحقيقة، وتسهم في توفير عدد أكبر من الحلول، وتعد

يوضح الجدول ( ) أن معاملات الثبات لمجالات مقياس عادات العقل تراوحت بين (0.71) و(0.93)، وهي قيم مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة وبناء الطرق التي من خلالها يتم استخلاص دلالات صدق وثبات المقياس.

### 3 - مقياس حل المشكلات الإبداعي (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والمراجع التربوية النفسية ومقاييس حل المشكلات الإبداعي (العربية والأجنبية بهدف الاستفادة منها في بناء مقياس حل المشكلات الإبداعي، وتضمن المقياس خمسة مجالات، هي:

- **التوجه العام:** يتبنى اتجاهاً منطقياً تجاه المشكلة، حيث ينظر إلى المشكلة على أنها جزء من حقائق الحياة اليومية، والقدرة على التعامل مع المشكلة، وتمييز

- مهارات تحديد المشكلة خطوة أساسية في مجال حل المشكلات، وهي ضرورية لتدريب الأفراد عليها.
- **توليد البدائل:** وتعني القدرة على توليد وإنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل أو الاستنتاجات أو الأفكار، وذلك عند الاستجابة لمثير معين في فترة زمنية معينة، وجهد أقل، وتتضمن عملية استدعاء وتذكر خبرات تم تعلمها سابقاً، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع، وفي هذه المرحلة يجب أن يتمتع الفرد الفعال بالمرونة، ولا يجمد تفكيره عند بدائل محددة، وعليه أن يتحرر من الشحنات الانفعالية ومشاعر الإحباط ويفكر بأكبر عدد ممكن من البدائل دون إخضاعها للتقويم في هذه المرحلة، ويستخدم أسلوب العصف الذهني كطريقة لتوليد البدائل.
- **اتخاذ القرار:** اتخاذ القرار هو اختيار أحد البدائل التي يكون الفرد قد تعرف عليها سابقاً، حيث يكون الاختيار على أساس موازنة الإيجابيات والسلبيات لكل بديل، إضافة إلى تقويم احتمالية نجاح كل بديل وتفضيل الطالب لذلك البديل، وترتبط عملية اتخاذ القرار بعملية حل المشكلات بطريقة إبداعية بتحليل المشكلات واتخاذ القرار، حيث يعتبر كعملية جزءاً من حل المشكلات.
- **التقويم:** يشمل التقويم الحكم على مدى ملاءمة الإجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في حل المشكلات إبداعياً وفعاليتها، وتشكل نتائج هذا التقويم مصدرًا من مصادر التغذية الراجعة التي تساعد الأفراد على تعديل مسارات حل المشكلات وبلوغ الأهداف بدرجة عالية من الكفاية والفاعلية.
- **خطوات تصميم المقياس:**  
تم بناء وتصميم المقياس وفق الخطوات التالية:
- إعداد الصورة الأولية للمقياس مكونة من (68) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، تمثلت فيما يلي: (التوجه العام - تحديد المشكلة - توليد البدائل - اتخاذ القرار - التقويم)
- تكون المقياس من العبارات التالية لكل محور:  
1. مجال التوجيه العام (1- 14).  
2. مجال تحديد المشكلة من (15 - 27).  
3. مجال توليد البدائل من (28 - 40).  
4. مجال اتخاذ القرار من (41 - 54).  
5. مجال التقويم من (55 - 68).
- سيتم تجريب المقياس على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة.
- سيتم تحديد آلية تصحيح المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي (دائماً 5 - غالباً 4 - أحياناً 3 - نادراً 2 - أبداً 1)
- **الخصائص السيكومترية لمقياس حل المشكلات الإبداعي:**  
للتأكد من كفاءة وصلاحية المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (60) تلميذاً من مجتمع الدراسة، ثم حساب صدق المقياس وثباته من خلال درجات إجابات التلاميذ عن مفردات المقياس.
- **(أ) صدق المقياس:**  
تحققت الباحثة من صدق المقياس بالطرق الآتية:  
**صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ بهدف الكشف عن مدى صدق الفقرات وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه.  
وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم تم حساب نسبة الاتفاق كما في الجدول التالي:

جدول (4) نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مقياس حل المشكلات الإبداعي

نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة
%80	8	47	%80	8	24	%80	8	1
%80	8	48	%100	10	25	%80	8	2
%100	10	49	%80	8	26	%80	8	3
%90	9	50	%70	7	27	%100	10	4
%90	9	51	%100	10	28	%80	8	5
%90	9	52	%70	7	29	%70	7	6
%80	8	53	%100	10	30	%60	6	7
%100	10	54	%100	10	31	%80	8	8
%100	10	55	%70	7	32	%90	9	9
%70	7	56	%100	10	33	%100	10	10
%100	10	57	%100	10	34	%70	7	11
%100	10	58	%100	10	35	%100	10	12
%100	10	59	%100	10	36	%90	9	13
%80	8	60	%80	8	37	%100	10	14
%100	10	61	%100	10	38	%90	9	15
%100	10	62	%90	9	39	%100	10	16
%90	9	63	%70	7	40	%80	8	17
%100	10	64	%100	10	41	%100	10	18
%70	7	65	%80	8	42	%90	9	19
%100	10	66	%100	10	43	%80	8	20

نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد الموافقين	رقم المفردة
%100	10	67	%70	7	44	%100	10	21
%100	10	68	%100	10	45	%90	9	22
			%80	8	46	%100	10	23

#### صدق المحك:

(ب) ثبات المقياس: وتم حسابه بطريقة إعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدره شهر على أفراد عينة التقنين، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني لكل مجموعة على حدة، فكان معامل ثبات الدرجة الكلية (0.952)، وهي دالة عند مستوى (0.01) وهو معامل ثبات مرتفع جدًا. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط (بيرسون) بين أبعاد مقياس حل المشكلات الإبداعي والدرجة الكلية له في التطبيقين الأول والثاني:

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس حل المشكلات الإبداعي (إعداد الباحثة)، ومقياس القدرة على حل المشكلات، من إعداد (نبيل الفحل، 2021)، كحكم خارجي، وتم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ن = (60)، فكانت قيمة معامل الارتباط (0.82)، وهو يدل على أنه يوجد ارتباط قوى بين مقياس حل المشكلات الإبداعي والمقياس الخارجي (وهي دالة عند مستوى 0.01)؛ مما يدل على صدق المقياس ومناسبته للاستخدام في الدراسة الحالية.

#### جدول ( ) معاملات الارتباط (بيرسون) بين أبعاد مقياس حل المشكلات الإبداعي والدرجة الكلية له في التطبيقين الأول والثاني

البعد الخامس	البعد الرابع	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الدرجة الكلية	
					**0.952	الدرجة الكلية
				**0.879		البعد الأول
			**0.886			البعد الثاني
		**0.845				البعد الثالث
	**0.873					البعد الرابع
**0.901						البعد الخامس

\*\* دال عند مستوى (0.01)



من الجدول (1) يتبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين حل المشكلات وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ككل، حيث بلغ معامل الارتباط بين البعد الأول لحل المشكلات وهو بعد (التوجه العام) وبين عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية (-0.211)، وهي قيمة ارتباط موجبة وغير دالة، وللبعد الثاني منها وهو بعد (تحديد المشكلة) بقيمة (-0.252)، وهي قيمة غير دالة، وبين البعد الثالث (التقويم) بقيمة (-0.715) بمستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة ارتباطية موجبة ودالة، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون بين حل المشكلات ككل وبين عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية بقيمة (-0.660) وبمستوى دلالة (0.01) وهي قيمة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً.

وعليه فقد تم قبول الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد علاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

## 2. اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على: "تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القدرة على حل المشكلات باختلاف النوع".

ولتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين درجات الطلاب الذكور والطالبات الإناث من طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم على مقياس القدرة على حل المشكلات المعد في هذا البحث، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق المقياس ومناسبته للاستخدام في الدراسة.

وبذلك فقد أصبحت أدوات البحث جاهزة، وتم تطبيقها على العينة الأساسية من معلمي التربية الخاصة، تمهيدا لاستخلاص النتائج.

## نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلي يعرض الباحث لاختبار فروض البحث ونتائجها كما يلي:

### 1. اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على: "توجد علاقة بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم"

ولاختبار الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" بين أبعاد عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي يوضح نتائجها الجدول التالي:

### جدول (1)

معامل ارتباط "بيرسون" بين عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية

ن = 50

أبعاد القدرة على حل المشكلات	عادات العقل	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه العام	-0.211	0.20
تحديد المشكلة	-0.252	0.12
التقويم	-0.715	0.01
القدرة على حل المشكلات ككل	-0.660	0.01

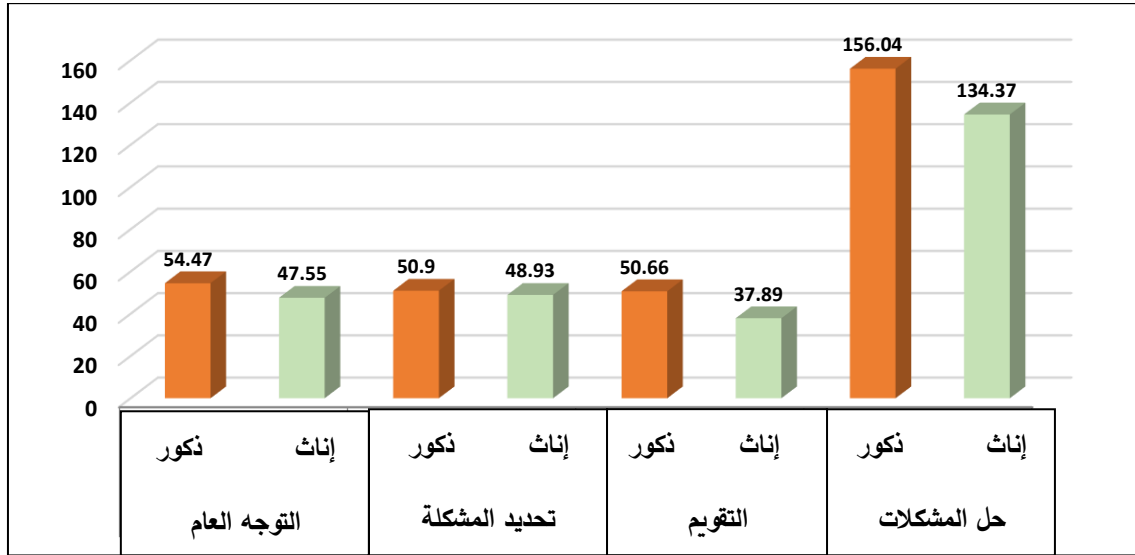
جدول (2) الفروق بين طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الذكور والإناث على مقياس القدرة على حل المشكلات باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

أبعاد حل المشكلات	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	د. ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوجه العام	ذكور	21	54.47	12.874	48	1.606	0.11 غير دالة
	إناث	29	47.55	16.426			
تحديد المشكلة	ذكور	21	50.90	13.347	48	0.541	0.59 غير دالة
	إناث	29	48.93	12.244			
التقويم	ذكور	21	50.66	13.763	48	3.354	0.01 دالة
	إناث	29	37.89	12.934			
القدرة على حل المشكلات ككل	ذكور	21	156.04	22.343	48	2.863	0.01 دالة
	إناث	29	134.37	28.967			

قيمة "ت" الجدولية (2.66) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (48)

- من الجدول (2) يتبين ما يلي:
- بلغ متوسط درجات الذكور على بعد (التقويم) بقيمة (50.66)، بانحراف معياري (13.763)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (37.89)، بانحراف معياري (12.934)، وبلغت قيمة (ت) (3.354)، بمستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في التقويم.
  - بلغ متوسط درجات الذكور على بعد (حل المشكلات ككل) بقيمة (156.04)، بانحراف معياري (22.343)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (134.37)، بانحراف معياري (28.967)، وبلغت قيمة (ت) (2.863)، بمستوى دلالة (0.01)، وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القدرة على حل المشكلات ككل.
  - بلغ متوسط درجات الذكور على بعد (التوجه العام) بقيمة (54.47) بانحراف معياري (12.874)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (47.55) بانحراف معياري (16.426)، وبلغت قيمة (ت) (1.606) بمستوى دلالة (0.11)، وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في التوجه العام.
  - بلغ متوسط درجات الذكور على بعد (تحديد المشكلة) بقيمة (50.90)، بانحراف معياري (13.347)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (48.93)، بانحراف معياري (12.244)، وبلغت قيمة (ت) (0.541)، بمستوى دلالة (0.59)، وهي قيمة غير دالة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تحديد المشكلة.

والشكل التالي يوضح التمثيل البياني لمتوسطات درجات العينة من الجنسين على مقياس القدرة على حل المشكلات وأبعاده.



شكل (1) التمثيل البياني لمتوسطات درجات العينة من الجنسين على مقياس حل المشكلات ككل وأبعاده

نظراً لما له من أهمية بالغة في هذه المرحلة من عمر الطلاب.

- إجراء دراسات للبحث حول مدى تأثير عادات أخرى لم تدرج في هذه الدراسة من عادات العقل في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- التأكيد على استخدام برامج مستدة لعادات العقل بمراحل المراهقة كافة، والطلبة في المراحل العمرية المختلفة، وتقديمها بصورة علمية ومخطط لها.
- تدريب المعلمين والمعلمات على تطبيق مثل هذه البرامج من خلال الحصص الصفية المدرجة للمواد الأساسية.
- التخطيط لدورات ووضع برامج خاصة للمعلمين والمعلمات ذوي الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم، وتكون أهدافها قائمة على عادات العقل وحل المشكلات الإبداعي.

وعليه فقد تم قبول الفرض الثاني للبحث، والذي ينص على: "تختلف متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس حل المشكلات باختلاف النوع".

### ملخص النتائج

تتلخص نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين درجة عادات العقل والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب من الجنسين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروقا في حل المشكلات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، لصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق في مستوى عادات العقل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وبناء على تلك النتائج فقد قدمت الباحثة بعض التوصيات، والمقترحات بدراسات أخرى مستقبلية.

### توصيات الدراسة

- بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات وتتمثل تلك التوصيات فيما يلي:
- توجيه البرامج التعليمية إلى ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل مهارات حل المشكلات الإبداعي، من خلال توفير وتصميم برامج تعتمد على عادات العقل،

## مقترحات الدراسة

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم عند المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- مقارنة بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس الثقة بالنفس في مختلف المراحل التعليمية.
- 3- دراسة أفضل الأساليب المتبعة للحد من ظاهرة صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية خاصة.
- 4- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مختلف المراحل التعليمية.

## المراجع

### المراجع العربية:

1. أبو غزال، معاوية (2014)، أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع10 -ص351.
2. أحمد، عاصم عبد المجيد كامل (2020)، التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج72، ص 416 - 347.
3. البدراني، مشاعل بنت حمود ( 2016 ) أثر استراتيجية حل المشكلات في إكساب طالبات الصف الثالث المتوسط المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
4. الحارثي، إبراهيم (2012)، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، السعودية، الرياض، مكتبة الشقيري.
5. أبو رياش، حسين، زهرية عبد الحق (2017)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر.
6. سيد، إمام مصطفى (2011)، عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، دراسة مقارنة للتلاميذ الموهوبين العاديين وذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد (11)، 390-472.
7. السيد، سليمان عبد الحميد (2019)، صعوبات التعلم، القاهرة، عالم الكتب.
8. الشمري، مشعل (2013)، عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في ضوء النوع والتخصص لدى الطلاب فائقي ومتوسطي التحصيل الدراسي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، بكلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
9. عبد السلام، محمد فؤاد (2013)، فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
10. عبد اللطيف، محمد سيد محمد، وعبدالجواد، ميرفت عزمي زكي، (2020)، نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج74، - 587 - 653.
11. عمران، محمد كامل (2014)، عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعادين بجامعة الأزهر - غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين، غزة.
12. عميرة، هشام عيسى (2020)، مقدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، بيروت، الدار العربية للعلوم.
13. شاهين، محمد أحمد (2013)، مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 33، العدد 4، ص 1-16.
14. قطامي، نايفة، فرتاج بن فاحس الزوين (2009)، دمج الكروت في المنهج المدرسي، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
15. نوفل، محمد بكر (2008)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

## المراجع الأجنبية:

1. Bressel, E (2019) A neuromechanical analysis of a novel leg movement trajectory.
2. Burgess, J. (2012). The impact of teaching thinking skills as habits of mind to young children with challenging behaviours. *Emotional and Behavioural Difficulties*, 17, 47–63.
3. Coombs, C. P. (2013). Developing reflective habits of mind. *Values and ethics in Educational Administration*, 1, 1–8.
4. Costa, A. L. (2000a). a well – developed thinking skills program. Seattle, WA: New Horizons.
5. Costa, A. L., & Kallick, B. (2015). Five strategies for questioning with intention. *Educational Leadership*, 73(1), 66–69.
6. Malka, M. (2015). Hope, optimism and loneliness among first–year college students with learning disabilities: a brief longitudinal study. *European Journal of Special Needs Education*, 30, (3), 338